

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. ميدان البحث

ميدان البحث المأخوذ في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج . وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن التلاميذ لم يفهمون و نقص عند المفردات في تعليم اللغة العربية. وجرى البحث باستخدام وسيلة السمعية والبصرية في تعليم المفردات في اللغة العربية. وأما مواعده فهو منذ تاريخ ١٥ ديسمبر حتى ٢ مارس ٢٠١٧.

ب. مجتمع البحث و عينته

(١) المجتمع

مجتمع البحث هو جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثة أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.^١

^١ سهيل رزق حيايه، مناهج البحث العلمي، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣). ٨٩.

المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج ٣٠٠ تلاميذ.

(٢) العينة

وأما العينة فهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث.^٢ لأن عدد التلاميذ في هذا المدرسة أكثر من مائة فالباحثة تأخذ جزئياً في هذا البحث. وأخذ الباحثة العينة ٦٨ تلاميذ الذي تكون من الفصلين في الفصل الأول "X MIA 2" و الفصل الأول "X MIA 4" بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج. (أ) تجعل الباحثة الفصل التجريبي والفصل (ب) تجعل الباحثة الفصل الضابط.

ج. منهج البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث الطريقة التجريبية، وهي من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادي. التجريبي يدرس متغيرات لها خصائص مختلفة للناس والأشياء، وتأثير متغير على متغير آخر.^٣ وتختار الباحثة الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي .

Quasi Eksperimental Design

^٢ سهيل رزق حيايه، *منهج البحث العلمي*، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣) ٨٩.

^٣ منذر عبد الحميد الضامن، *أساسيات البحث العلمي*، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ١٤٦.

تصميم شبه التجريبي هو التطوير من تصميم التجربة الحقيقية True Experimental Design واستخدمت الباحثة هذا التصميم لصعوبتها في تعيين المجموعة الضابطة في بحثها. ولمعرفة آثار البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة Nonequivalent Control Group Design. وفي هذا التصميم كانت المجموعة التجريبية و الضابطة معينة بغير العشوائي.

تصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة

Nonequivalent Control Group Design

O ₁	X	O ₂
O ₃		O ₄

صورة الطريقة تخريرية بتقيان

وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية (Nonprobability Sampling) بأسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) ويسمى هذا التصميم غير تعشية الاختبار القبلي والبعدي بمجموعة الضابطة (Nonrandomied Pretest Posttest Control Group Design). أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والمضابطة. نتيجة الاختبار القبلي الجيدة إذا لم يوجد فرق بارزا بينهما.

د. أساليب جمع البيانات

أساليب جميع البيانات المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

١. الملاحظة

فالملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق الملاحظة الناس أو الأماكن. وعلى عكس البحوث الكمية فإن البحوث النوعية qualitative لا تستخدم أدوات مطورة من قبل باحثين آخرين، بل يطورون أشكال من الملاحظة لجمع البيانات.^٤

وما يقصد من هذه البحث الحصول على البيانات حول مسئلته وهي تأثير وسيلة السمعية البصرية في تعليم المفردات اللغة العربية في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سيرانج. أما أوراق الملاحظ فتنظر إلى الملاحق.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث و شخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم علي تلك الأسئلة المطروحة.^٥ المقابلة هي طريقة لجمع البيانات أو المعلومات بشكل مباشر عن طريق الاتصال.^٦ كما بين إبراهيم البيومي غانم المقابلة هي أحد الأدوات الميدانية

^٤ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ٩٤

^٥ منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ٩٦

لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.^٦ أما أسئلة المقابلة التي ستقدمت الباحثة فهي عن لمحة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.

تستخدم هذه المقابلة لان الباحثة ان تفعل دراسات مقدّمة لاكتشاف على المشكلة المبحوث، ولمعرفة الحالات المتعمق إلى التلاميذ.

أما الأسئلة التي تقدمت الباحثة إلى رئيس المدرسة فهي عن تاريخ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج وعملية التعليم والتعلم والبرامج والمناهج ودوافع المدرس والتلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج. والأسئلة إلى مدرس اللغة العربية هي عن الطريقة التعليمية في سيطرة التلاميذ في تعليم اللغة العربية. والأسئلة إلى التلاميذ عن درس اللغة العربية. أما أوراق المقابلة فتتظر إلى الملاحق.

٣. الاختبار

الاختبار أداة لجمع البيانات الميدانية الإحصائية، وهي خاص بقياس درجات التحصيل في المواد المختلفة للحصول على معلومات تتعلق بكفايات

^٦. ماهر إسماعيل صبؤي محب محمود الافعي، ومحب محدود الرفاعي، التقويم التربوي أسسه وإجراءاته،

(الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ٢٣٥

^٧ إبراهيم البيومي غانم، المرجع السابق، ص. ٩٩

العملية التعليمية باركانها بمعنى ان الإختبار الذي يجري على التلاميذ لتحديد مستوى تحصيلهم.^٨

تقدمت الباحثة للتلاميذ إختبارين وهما : الإختبار القبلي (Pretest) هو الذي تقوم الباحثة قبل بداية البحث لأجل معرفة من تفوق التلاميذ في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية للصف الأول المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج ، والثاني الإختبار البعدي (Posttest) وهو عكسه قامت به الباحثة بعد إتمام التجارب ليظهر تحصيله هل استخدام وسيلة السمعية البصرية له أثر في سيطرة تعليم المفردات أم ضده.

٤. الدراسات المكتبية

بعد الانتهاء من كتابة أو تقرير البحث، ترتيب الكتب المراجع بعد ترتيب الأسماء المؤلفين هجاليا.^٩ فتأخذ الباحثة الدراسات المكتبية لانتقاع جميع المعلومات من الكتاب التي تتصل بموضوع الباحثة كالكتب المناسبة والملايات وغيرها.

هـ. فرضية البحث

^٨ سهيل رزق حيايه ، مناهج البحث التربوي، (غزة- فلسطين: ٢٠٠٣) ٥٥.

^٩ يوسف الغيزي، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، (الكويت: مكتبة الفلاح: ١٩٩٩)، ١٣٥.

تجري صياغة الفرضيات لتفسير الحقائق أو الظروف أو أنواع السلوك التي تجري مشاهدتها، وتستخدم كدليل في عملية البحث.^{١٠}

قدمت الباحثة في هذا البحث الفرضية البديلة (H_a) و الفرضية الصفرية (H_0) وهما كما يلي:

- أ. الفرضية البديلة (H_a) هناك أثر في استخدام وسيلة السمع البصرية في مهارة الاستماع في سيطرة التلاميذ على المفردات اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.
- ب. الفرضية الصفرية (H_0) ليس هناك أثر في استخدام وسيلة السمع البصرية في مهارة الاستماع في سيطرة التلاميذ على المفردات اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج.

قدمت الباحثة الفرضية الصفرية التي تدل على وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) الحسابية و (ت) الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، فالفرضية الصفرية مردودة وتلك تدل على أن بين المتغيرين أثر دال، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية

^{١٠} مصطفى فؤاد عبيد، مهارات البحث العلمي، (فلسطين: غزة، ٢٠٠٣) ١٠.

أصغر من قيمة "ت" الجدولية، فالفرضية الصفرية مقبولة وتلك تدل على أنّ بين المتغيرين لا توجد أثر.

و. تحليل البيانات

في طريقة البحث الكمي، تقوم الباحثة بتحليل البيانات إذا جمعت البيانات من المستجيبين أو من البيانات الأخرى. أما أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث الكمي فهو تحليل الإحصائي باستخدام اختبارات "ت" (uji T)، وهي على الخطوات الآتية.¹¹

١. حساب المتوسط (مت) بالمعدلة:

$$(مت\ '١\ مت\ '٢)$$

$$مت = \frac{مجم\ س\ '١}{ن}$$

٢. حساب درجة الانحراف المعياري بالمعدلة:

$$ع = \sqrt{\frac{مجم\ س\ '٢}{ن}}$$

٣. حساب درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة:

$$س\ '١\ = \frac{ع\ '١}{مت\ '١}$$

¹¹Anas Sudjono, *Pengantar Statistika Pendidikan*, (Jakarta, Raja Grafindo Persada, 2012), 314-316.

$$s^{\circ} \text{مت}^{\circ} = \frac{\sqrt{1-n}}{\sqrt{1-n}} \text{ع}^{\circ}$$

٤. حساب درجة فروق اللاخطاء المعيارية بالعادلة:

$$s^{\circ} \text{مت}^{\circ} - s^{\circ} \text{مت}^{\circ} = \sqrt{s^{\circ} \text{مت}^{\circ} + s^{\circ} \text{مت}^{\circ}}$$

٥. اختبار فروض المقربة بالمعادلة:

$$s^{\circ} \text{مت}^{\circ} - s^{\circ} \text{مت}^{\circ} = \frac{s^{\circ} \text{مت}^{\circ} - s^{\circ} \text{مت}^{\circ}}{s^{\circ} \text{مت}^{\circ}}$$

٦. حساب الدرجة الحرة بالمعادلة :

$$\text{دك} : (n_1 + n_2) - 1$$

الفروض بالنسبة إلى المعاري التالي:

(١). إذا كانت قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة السمعية والبصرية فيه أثر إيجابي موثوق في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية.

¹¹. Anas Sudjiono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), 314-315. Cet. Ke- 24.

(٢). إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فكانت الفرضية الصفرية مقبولة، والفرضية البديلة مردودة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة السمعية والبصرية ليس فيه أثر إيجابي موثوق في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية.